المجلد 13

ممارسة مدرسي الإجتماعيات الكفايات التدريس الفعال وعلاقتها لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة مريم سعيد محمود أ.د. رياض كاظم الكريطي أ.د. حنان عبد الكريط الكريطى

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية /قسم الدراسات العليا / طرائق تدريس الاجتماعيات Social teachers' practice of effective teaching competencies and their relationship to developing the imaginative thinking skills of middle school students

Mariam Saeed Mahmoud
Prof.Dr. Riyad Kazem Azzouz
Dr. Hanan Abdel Karim
University of Babylon \College of Basic Education

Abstract

The current research aims to (the practice of social teachers of effective teaching competencies and their relationship to the development of imaginative thinking skills among middle school students).(

The researcher followed the descriptive methodology in her study, and the research community was determined by the total of social studies teachers and female students in the intermediate and secondary schools in the Al-Hindiya District Center / Karbala Governorate, distributed over nine schools, totaling (45) schools and (1672) female students, while the sample of the research was chosen intentionally. It was represented by a sample of female teachers, including an exploratory sample of (15) schools and a basic sample of (30) schools, as for the sample of basic female students numbered (100) students.

The researcher adopted a questionnaire to build an effective teaching competency tool for female social teachers in the intermediate stage and identified three skills which are (lesson planning skills - lesson implementation skills - lesson evaluation skills) and its validity was confirmed after being presented to a group of experts, so it became ready to build an effective teaching competency tool. It was applied to the research sample (teachers) after verifying its validity and stability, which amounted to (0.91), and the researcher adopted the imaginative thinking scale among middle school students and identified three areas, namely (the field of mental perception - the field of mental experience - the field of formation and expansion of patterns) and it was confirmed that Its veracity after being presented to a group of experts, and it was applied to the research sample (female students) after verifying its validity and stability, which amounted to (0.90), and the researcher used the statistical package for social sciences (spss)

Keywords (social materials, effective teaching competencies, imaginative thinking)

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى (ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات التدريس الفعالة وعلاقتها لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) .

واتبعت الباحثة المنهجية الوصفية في دراستها ، وقد تحدد مجتمع البحث بمجموع مدرسات مواد الاجتماعيات وطالبات في المرحلة المتوسطة والثانوية في مركز قضاء الهنديه / محافظة كربلاء موزعين على تسع مدارس والبالغ عددهم (45) مدرسة و (1672) طالبة, اما عينة البحث فتم اختيارها بشكل قصدي وتمثلت بعينة التدريسيات ومنها استطلاعية البالغ عددها (15) مدرسة وعينة اساسية البالغ عددها (30) مدرسة اما بلنسبة لعينة الطالبات الاساسية بلغ عددها (100) طالبة .

واعتمدت الباحثة استبانة لبناء أداة كفايات التدريس الفعال لدى مدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وحددت بثلاث مهارات وهي (مهارات تخطيط الدرس – مهارات تنفيذ الدرس – مهارات تقويم الدرس) وتم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ، فأصبحت جاهزة لبناء أداة كفايات التدريس الفعال، وقد طبقت على عينة البحث(المدرسات) بعد التأكد من صدقها وثباتها الذي بلغ (0.91) ، وقامت الباحثة بتبني مقياس التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وحددت بثلاث مجالات وهي (مجال التصور العقلي – مجال التجربة الذهنية – مجال تكوين وتوسيع الانماط) وتم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ، وقد طبقت على عينة البحث(الطالبات) بعد التأكد من صدقها وثباتها الذي بلغ (0.90) ،واستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الكلمات المفتاحية (المواد الاجتماعية , كفايات التدريس الفعال , التفكير التخيلي)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

يعاني المدرس أثناء الخدمة من قلة وضوح في الرؤية بالنسبة للأهداف الحالية والمستقبلية الموضوعة كأساس لعملة , ذلك ان الأساليب المستخدمة حالياً في تدريبه لم تعد قادرة على إكسابه كفايات التدريس الفعال المطلوبة لعمله المتغير, كما أنها لم تعد قادرة على تمكينه من استخدام ما أتاحه له التقدم التكنولوجي من إمكانات تعليمة , أضف إلى ذلك أنها لم تعد تساعده على مواجهة المواقف الحقيقية في القاعة الدراسية.

وترى الباحثة إن ضعف امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لكفايات التدريس الفعال ينعكس بشكل سلبي على الكثير من المتغيرات المهمة في تدريسهم لهذه المواد ومنها التفكير التخيلي ذلك ان هذه المواد حافلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تتطلب توسعة مجال تفكير طلبتهم وانطلاقهم الى مديات أوسع وافاق ارحب تتناسب مع متطورات العصر ومعطياته.

لقد عرضة الباحثة استبانة لمجموع من مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها مكونة من (10) مدارس حول مدى معرفتهم في التفكير التخيلي وقد اجاب اغلبيتهم بمعرفته بذلك وعندما تحاورت الباحثة معهم وجدت أنهم يركزون على فهم للمفهوم الظاهري لهذا النوع من التفكير دون ان يتعمقوا في مفهومة ومهاراته وكيفية التدريب علية بما يسهم في جودة الجانب العملي لديهم.

لقد اتضح للباحثة من خلال استبانة وجهتها الى مدرسي المواد الاجتماعية لان غالبيتهم لا يركزون على العلاقة بين كفايات التدربس والتفكير التخيلي أثناء تدربسهم لهذه المواد

بناء على ما سبق ذلك ,يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما علاقة كفايات التدريس الفعال بتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة

ثانيا: أهمية البحث

تعد التربية عملية اعداد للحياة بإبعادها المختلفة الماضي بخبراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته وتحدياته وفي هذا يقال إذا أردنا إن نعيش في القرن الحادي والعشرين فعلينا إن نتحدث بلغته وعلمه (معرفية ومعلوماتية وتكنولوجية)، أذ إن المعرفة في هذا القرن تعتمد على أربع دعائم أو أنماط أساس في التعلم كما أكد ذلك تقرير لجنة اليونسكو للتربية وهي: تعلم لتعرف (التعلم للمعرفة) وتعلم لتعمل (التعلم للعمل) وتعلم لتعيش (التعلم للتعايش مع الآخرين) (زيتون ٢٠٠٧، , ص 119).

ولكي يؤدي مدرس المواد الاجتماعية دوره بفاعلية وإتقان لابد أن يمتلك مجموعة من الكفايات التدريسية الفعالة التي تمكننه من أداء دوره على افضل وجه ممكن في عصر التقدم المعرفي والثورة التكنولوجية تنبثق أهمية الكفايات التدريسية من حيث كونها نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المدرس في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي والكفاية نشاط عقلي منسجم منظم (عطية، 2008, ص 70).

وتعد كفايات التدريس الفعال من أساس الجهود التربوية وأية معرفة لا تخالطها كفاية تعد شينا جامدا فاللي لا يتقن كفاية لا يستطيع استعمالها، وإنها تزيد من مستوى إتقان الأداء فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع الطلبة ان تتحسس تطور أدائه وما يطرأ عليه من تغيير نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة بل أن الأصل في التدريس إن يتم ترويه بمهارات يستطيع من خلالها إن يكيف نفسه ل لبيئة التي يعيش فيها وان يعمل مع غيره لصالح الجماعة (هبة ، 2008 ,ص 10-11).

فكفايات التدريس الفعال تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك، وأن إهمالها يؤدي إلى ضعف في فهم مجالات المعرفة واستيعابها لدى الطلبة (الكريطي ,2013, ص245)، وتساعد العاملين على اكتساب الفاعلية في إعمالهم الحاضرة والمستقبلية وتزوديهم بالخبرات والمهارات والإتجاهات التي تجعلهم قادرين على مزاولة مهنة التدريس (الصبيح، 1981, ص 2).

وتعد اتجاه الكفايات من أبرز الإتجاهات السائدة حالياً في برنامج أعداد وتدريب المدرسين ؛ لأنه مهما توفرت المباني الحديثة والمناهج المتطورة ؛ واساليب الإشراف والتوجيه فإنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب من غير معلم كفء قادر على إحداث التكامل والربط بين ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية فعالة ومؤثرة . (حلواني , 2002 ,ص 29).

ويعد التفكير التخيّلي عملية أستعارة للإدراكات السابقة بدون تعديل فيها من خلال إيجاد أفكار جديدة لها وينشئها انشاء جديدا مبتكرا وقد يكون خياليّا يصعب تحقيقه ولا يتماشى مع الواقع من خلال تجميع الصورة الذهنية العقلية الناتجة من معطيات الموقف التعليمي والخاصة بالمدركات

الحسيه التي يمر بها مع الخبرة السابقة المرتبطة بهذه الصور وإجراء تجارب ذهنيه لهذه الصور وإعادة تشكيلها ويتم الاستدلال عليها من خلال السلوك الظاهر الذي يتخذ أشكالا مختلفة لدى الطالب (الطيب،252:2006).

وترى الباحثة إن كفايات التدريس الفعال ومهارات التفكير التخيلي تلقى باهتمام الكثير من الباحثين التربويين الا انه لم تجري دراسات على حد علم الباحثة يتناول العلاقة بين المتغيرين .

بناء على ماسبق ذكره , تتجلى أهمية هذا البحث في محاولة الباحثة التعرف على العلاقة بين مدى ممارسة مدرسي الاجتماعيات كفايات التدريس الفعال وتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة للمتغيران من أهمية في تدريس المواد الاجتماعية, وعدم وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة بينهما على حد علم الباحثة .

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

- ذ- معرفة مدى ممارسة مدرسي الاجتماعيات لكفايات التدريس الفعال .
 - 2- مهارات التفكير التخيلي في المرحلة المتوسطة .
- 3- علاقة بين كفايات التدريس الفعال وتنمية مهارات التفكير التخيلي في المرحلة المتوسطة .

رابعا: حدود البحث

1- حدود موضوعية: العلاقة بين كفايات التدريس الفعال والتفكير التخيلي لدى مدرسي المواد الاجتماعية.

2- حدود بشربة: طلبة المرحلة المتوسطة.

3- حدود مكانية: المدارس المتوسطة في قضاء الهندية / محافظ كربلاء

4- حدود زمانية :العام الدراسي 2020 -2021 م

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا: كفايات التدربس الفعال

لم تجد الباحثة تعريفاً لكفايات التدريس الفعال سوى تعريف (الزهراني)

عرفه بأنه

-1 (الزهراني 2010): "مجموعة العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطها التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها" (الزهراني 2010, -0).

وتعرفها الباحثة اجرائياً: مجموعة من المعارف والعمليات والسلوكيات التدريسية التي يمارسها مدرس المواد الإجتماعية عند التدريس في المرحلة المتوسطة (عينة البحث) والمتمثلة بكفاية التخطيط, والتنفيذ, وتقويم تعلم الطلبة.

ثانياً: المواد الاجتماعية

عرفه كل من:

1- (بنجر 2009): "تلك المواد المعروفة بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية التي تدرس في مراحل التعليم العام ويتضمن محتواها الحقائق والمعلومات والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والإنساني والعادات والتقاليد والأعراف

والقيم, وتعالج موضوعاتها واقع المجتمع ومواقفه ومشكلاته وأماله وتطلعاته وتسعى لإيجاد التفاعل بين الإنسان وبيئته والإسهام في حل مشكلاته وقضايا مجتمعه" (بنجر, 2009, ص 17).

2- (خضر،2014): "مصطلح يطلق على المناهج المدرسية التي تدرس في المرحلتين الأساسية والثانوية والتي تعنى بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية والوسائل التي تجعل هذه العلاقات على احسن وجه ممكن" (خضر،2014, ص 19).

وتعرفها الباحثة اجرائياً: هي مجموعة من المواد التي تختصر بدراسة الانسان وعلاقته بلمجتمع والضواهر الطبيعية والبيئة المحلية ويتمثل المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمقررات كل من التاريخ والجغرافية والاقتصاد والاجتماع والتربية الوطنية.

ثالثا: التفكير التخيلي

-1 (الطيب , 2006): " هو النشاط الذي يقوم به الفرد نتيجة لاحدى القدرات العقلية التي تقوم بعملية تجميع الصور العقلية التي جرى الحصول عليها عن طريق الحواس ثم التاليف بين هذه الصورة وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة تساعدنا في الحصول على شكل جديد لها تختلف عن الواقع " (الطيب , 2006 , - 2004).

2- (إبراهيم 2007): "نمط من التفكير يقوم على عملية استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأشياء او الأحداث التي تتصل بهدف معين وتتخيل الحركة واعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صور ذهنية وخبرات سابقة" (ابراهيم , 2007 ,ص 35).

وتعرفه الباحثة اجرائياً : وهو أسلوب من أساليب التفكير يمارسه مدرسي المواد الإجتماعية في المرحلة المتوسطة (عينة البحث) أثناء التدريس, حيث يقوم على فهم ودمج المعارف وتنظيمها وتخيل أمور بديله لها , والحصول على أفكار جديدة .

الفصل الثاني

الجانب النظري

تعد الجوانب النظرية لأي بحث علمي ضرورة أساسية , لأنها تمثل الحدود الطبيعية للبحث والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار وتنفيذ الإجراءات , فهي تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرت البحث (الجادري ويعقوب , 2009 , ص 93), وعلية تكون الخلفية النظرية للبحث ممثلة في جوانب الموضوع حسب ما تتضمنها الكتابات والتقارير والوثائق والأراء والإحصاءات لكي يصوغ بحثا يرتبط ارتباطاً مباشرا بعنوان البحث والطريقة والإجراءات (شقير , 2019 , ص 127) , ويتضمن هذا الفصل تسليط الضوء على الموضوعات المتمثلة :

أولاً:كفايات التدريس الفعال

يمكن النظر الى كفايات التدريس الفعال على انها مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة, وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي (الطنطاوي, 2009 :22), وترتكز الكفايات التدريسية الفعالة على بعدين هما:

- البعد الاول : الإثارة الفكرية .
- البعد الثاني :الصلة الايجابية بين المعلم والمتعلم

- اسس كفايات التدريس الفعال

- 1- إيجابية الطلبة, ومشاركته في التعليم فكلما كان ايجابيا ومشاركا في عملية التعليم كان التدريس فعالا.
- 2- ان يتأسس التعليم الجديد على الخبرات السابقة للطلبة بمعنى ان يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس ان يهيئ لذلك .
 - 3- إشعار الطلبة بحاجاتهم الى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيتهم نحو التعلم.
 - 4- إشراك اكثر من حاسة لدى الطلبة في عملية التعلم لان فعالية التعليم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم .
 - 5- ملاءمة مادة التعليم قدرات المدرسات , واتصالها بحاجاتهم .
 - 6- أن تكون الطلبة محور العملية التعليمية وان لا يقتصر دورهم على التلقى (عطية, 2008: 65) .

2- اهم كفايات التدربس الفعال

الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها المدرسين.

الكفاية الثانية: التعليم المباشر.

الكفاية الثالثة :إدارة الموارد التعليمية .

الكفاية الرابعة: الممارسة الموجهة.

الكفاية الخامسة: المحادثة البناءة.

الكفاية السادسة: التوجيه.

الكفاية السابعة: إدارة التنظيم الصفى.

الكفاية الثامنة: التخطيط والإعداد.

الكفاية التاسعة: التقويم (العجمي, 2018: 27-30).

ثانياً: التفكير التخيلي

يعد التفكير التخيّلي احد أنواع التفكير ويتمثل في قدرة الفرد على التصور وبناء خيالات عقليه لأشياء معينه وإيجاد علاقات بين أشياء لا تحتمل وجود علاقه بينها في الواقع الإدراكي ويثريه بالجديد من المنظومات الذهنية الإبداعية (قاضى 2007، 2007).

أنماط التفكير التخيّلي -:

مجموعة من المهارات تتضمن البحث الدائم عن المعاني من خلال ملاحظة الفرد للأشياء والقراءات المتنوعة والقدرة على استنتاج النتائج والربط بين المواقف وهي على النحو الآتي:

1- الاسترجاعي: وهو الذي يتم فيه استعادة الصور الذهنية التي سبق مشاهدتها دون اجراء أي تعديلات فيها مثل استرجاع الطالب لصورة احد الجرافات مثل جراف اويلر في عقلة دون اضافة فيها ويعتمد هذا النمط على معارف ومعلومات الفرد وخبراته الذهنية ومدى سعتها ووقتها وتنوعها بصورة تسمح له باسترجاعها من الذاكرة وفهم معناها وكذلك الموقف الذي يستدعي الصور والافكار المرتبطة بها

- 2- الابداعي -: ويقتصر على تتبع الادراكات السابقة ومجاراتها ويعتمد على التأليف بين الصور الذهنية التي يثيرها تكوبن جراف ما والنمط الاتباعي يعد نمطا مقيداً ليس فيه تجديد
- 3- الابتكاري -: يبتكر الفرد تركيبات جديدة من الادراكات السابقة ويعتمد على تركيب الصور الذهنية للخبرات الماضية وانتاج صوره جديدة
- 4- التوقعي -: وهو التفكير الذي يتجه نحو توقع احداث المستقبل وخاصة ما يتصل بتحقيق هدف معين يمكن ان يساعد في حل مشكلة ما فقد يتوقع الطلبة اذا كان لديهم طريقة لجزيرة تربط بين ثلاث مدن عن طريق الجسور (الجزار ووالي، 2007: 195).

مهارات التفكير التخيلي -:

وهي المهارات التي تتطلب تآزر كل من الجانب المعرفي العقلي والجانب الأدائي وتكون على شكل افكارا جديده لتنفيذها وتحويلها الى حقيقة (أحمد , 2001).

- 1- تصور الشيء من خلال الوصف اللفظي أو المكتوب.
 - 2- إنشاء تمثيل عقلى أو صورة ذهنية لهذا الشيء .
- 3- إجراء التحويلات العقلية مثل التدوير ،الإضافة ،استخدام الشكل الذي تم الوصول اليه لحل المشكلة التي تواجه الفرد .
 - 4- القدره على الوصف والتعبير عن ما توصل اليه .
 - 5- اعادة صياغة وتشكيل مكونات الصور العقلية .
 - 6- الدمج بين الافكار والمعلومات وبعض المواقف والخبرات والصور العقلية(Bernstein,2003,p:6)

الفصل الثالث

منهجية البحث

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض أهم الإجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق أهداف البحث ، ووصف مجتمعها ، وعينتها, والتعرف على أداة بحثها ،وطريقة التأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها, وكذلك تعرض الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة, وسوف يتم عرض ذلك على النحو الآتي :

أولاً: منهجية البحث

لقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث وكونه يسعى إلى تحديد الوضع القائم لظاهرة معينة ووصفها وصفاً دقيقاً وتحديد الدرجة التي تحدث بها العوامل في مواقف معينة وتحت ظروف معينة, وإن المنهج الوصفي يقوم بالرصد والمتابعة الدقيقة لظواهر أو أحداث معينة بطرق كمية أو نوعية وذلك في حقبات زمنية معينة من اجل التعرف إلى الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون وبعد ذلك الوصول إلى النتائج والتعميمات التي تساعد في فهم الواقع التربوي وتطويره, وأهمية المنهج الوصفي تأتي من كونه يعتمد على الكثير في دراسة الظواهر الاجتماعية والدراسات التي لا يمكن دراستها بالأسلوب التجريبي (الهاشمي وعطية , 74: 2009).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها , ويجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه , فالمجتمع يمثل القيم والمفردات جميعها التي يمكن أنْ يأخذها المتغير والتي يرغب الباحث بالحصول على استنتاجات حولها (الاسدي وسندس , 2015 : 35).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بالمدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز قضاء الهندية/ محافظة كربلاء للعام الدراسي(2020-2021) البالغ عددهم (45) موزعة على (9) مدارس, ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حدده الباحث لإجراء دراسته عليها زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في قضاء الهندية /محافظة كربلاء بموجب الكتاب الصادر عن جامعة بابل – كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا ذو العدد (8925) في ملحق (1), للحصول على قائمة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات (الصباحية), وموقعها في مركز قضاء الهندية/محافظة كربلاء, وجدول (1) يبين ذلك:

جدول(1) يوضح مجتمع البحث المتمثل في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز قضاء الهندية وعدد مدرسات المواد الاجتماعية وطالبات من هذه المدارس (2021م - 2022م)

اعداد طالبات المدرسة	مدرسات مادة الاجتماعيات	أسم المدرسة	
203	4	متوسطة السيدة اميمة	1
198	5	متوسطة الرحمة	2
195	7	ثانوية المستنصرية	3
174	4	ثانوية المدائن	4
189	4	ثانوية عادل ناصر	5
182	6	ثانوية النبأ العظيم	6
171	5	ثانوية سيدة النساء	7
183	6	ثانوية الرضوان	8
177	4	ثانوية الرفل	9
1672	45	المجموع	

ثالثاً: أداة البحث

الاستبانة

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق وبيانات ترتبط بواقع معين , فأنها تقدم على شكل مجموعات من الاسئلة والفقرات , ويطلب الاجابة عنها من عدد من الافراد أو الخبراء أو المفحوصين(عبيدات واخرون , 1992: 123) , وقامت الباحثة باعداد أستبانة لمعرفة صلاحية الوسائل الاحصائية التي تلائم هدف البحث , وبعد ذلك قامت الباحثة باستخراج

الصدق الظاهري

جدول (6)

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير التخيلي والتي تتجسد فيها مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري فقد عرضت الباحثة الفقرات بعد صياغتها الأولية على مجموعة من المحكمين ملحق (2) مع التعريف بالمتغير ومجالاته على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزمت بها الباحثة عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84), وكما موضح في جدول (6).

مربع كاي لاستخراج صدق فقرات مقياس التفكير التخيلي

مستوى الدلالة الاحصائية	ا)² الجدولية	قيمة (ك	النسبة المئوية	غير الموافقون	الموافقون	الفقرات	المجالات
الفقرات مقبولة	3.84	16.20	%95	1	19	1,2,3,5,7,8,11.12	الأول
		12.80	%90	2	18	4،6،9،10،13	
		16.20	%95	1	19	1,2,3,4,5,6,9,10,11,12	الثاني
		12.80	%90	2	18	7،8،13،14,15	
		9.80	%85	3	17	1,3,4,5,6,8,9,11,12	الثالث
		16.20	%95	1	19	2,7,10,13,14	(تانت

رابعاً: الوسائل الاحصائية (Spss)

- 7. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة مجالها وعلاقة المجالات فيما بينها
 - 8. معامل الفا كرونباخ Cronbech Alfa For Internal consistency لمعرفة ثبات المقاييس
 - 9. الوسط المرجح Mean Arithmetic لاستخراج المؤشرات الإحصائية للمقاييس
- 10. الانحراف المعياري Standard Deviation لمعرفة انحرافات التغييرات عن اوساطها الحسابية وللمؤشرات الإحصائية.
 - 11. الوزن المئوي لمعرفة اتفاق اراء العينة حول الفقرات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن حصل الباحثة على إجابات العينة ملحق (9) وملحق (10) حللت تلك الاجابات بالطريقة الآتية:

1 تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاثة، وأُفرغت في استمارة خاصة لغرض مُعالجتها إحصائياً.

2- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل معيار من معايير الاستبانة، وتم إعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جداً) ثلاث درجات، والبديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) درجتين، والبديل الثالث (غير متحققة) درجة واحدة.

-3 جما ان متوسط درجات المقياس الثلاثي هو -3)، فإنه عدّ محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تُعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح -30 فما فوق فقرة متحققة، أما الفقرة التي حصلت على وسط مرجح أقل من -30 فهي غير متحققة.

4- رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل معيار ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

-5 اعتمدت الباحثة محكاً للوزن المئوي قدره (60%) لكل معيار ، وهو محك متفق عليه في هذه الدراسات.

6- ناقش الباحث الفقرات ضمن كل معيار من معايير الاستبانة.

الفصل الخامس

أولا: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء النتائج استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1. عدم تركيز مدرسات الاجتماعيات على غالبية المهارات التي شملها البحث الحالي
- 2. عدم اطلاع غالبية مدرسات الاجتماعيات من عينة البحث عن الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس التي لها انعكاس ايجابي على اتقانهم الكفايات التدريسية الفعالة
 - 3. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بتفكير تخيلي بمستويات متباينة
 - 4. لا توجد علاقة ارتباط بين كفايات التدريس الفعال ومهارات التفكير التخيلي

ثانيا: التوصيات

- 1. الافادة من قائمة كفايات المعدة من الدراسة الحالية في تدريب وتأهيل مدرسي الاجتماعيات والعاملين في مدارس التربية والتعليم في المرحلة المتوسطة يهدف اكسابهم لكفايات التدريس لهم ورفع مستوى ادائهم
 - 2. الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تترجم معنى التفكير التخيلي
- ضرورة تدريب اعضاء الهيئات التدريسية في المدارس وتأهيلهم على كيفية اكساب الطلبة مهارات التفكير التخيلي
- 4. ضرورة تعزيز التفكير التخيلي في المناهج المختلفة ومنها المواد الاجتماعية كونها من المناهج التي تحتاج الى هذا النوع من التفكير

ثالثا: المقترحات

- 1. اجراء دراسة لتقويم مقرر المناهج وطرائق التدريس ودوره في رفع كفايات المدرسات.
- 2. دراسة العلاقة بين كفايات التدريس الفعال وعلاقته بتنمية مهارات التفكير التخيلي لدي طلبة لمرحلة المتوسطة.

المصادر

- الطيب , عصام (2006) , أساليب التفكير : نظريات وبحوث معاصرة , القاهرة : عالم الكتب الحديثة .
- الزهراني , بندر بن سعيد (2010) , " دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى , مكة المملكة العربية السعودية.
 - خضر , فخري رشيد (2014), طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية , دار الميسرة , ط2 ,عمان .
- بنجر, فوزي صالح (2009), واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته, دراسات في المناهج والاشراف التربوي, الجمعية السعودية للمناهج والاشراف التربوي بكلية التربية, جامعة ام القرى (1) 1, 247-328.
- زيتون , عايش محمود (2007) , النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان المملكة الاردنية الهاشمية .
- هبة , جيهان غني كاظم (2008), بناء وتطبيق برنامج لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لطلبة قسم التاريخ | المرحلة الرابعة في كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الكريطي , رياض كاظم عزوز (2013), "مستوى إتقان مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال" , كلية التربية الاساسية , جامعة بابل , دار النشر مجلة كلية التربية الاساسية , العدد (11).
- حلواني , وفاء (2002), دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسي النمو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدمة , رسالة ماجستير , جامعة ام القرى , كلية التربية بمكة المكرمة .
- الطنطاوي , عفت مصطفى (2009) , التدريس الفعال : تخطيطه , مهاراته , استراتيجياته , تقويمه , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- قاضي, عدنان محمد (2007) فاعليه برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينه من الطلاب الموهوبون بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين ، مجله التربية وزاره التحديث (22) (20)
- الجزار، نجفه قطب ووالي عبد الرحمن احمد (2007) فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنميه مهاره التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، المعه المتوفية ، العدد (3)
- الجادري ، عدنان حسين ، ويعقوب عبد الله أبو الحلو (2009) : الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوبية والإنسانية ،ط1 ، عمان ، دار اثراء للنشر والتوزيع.
- شقير , زينب محمود (2019) : *الموجز في طرق واساليب البحث العلمي مناهج البحث في البحوث النفسية* والتربوبة والاجتماعية , ط1 ,عمان ، الأردن ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع .
- الهاشمي, عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2009م): تحليل محتوى المناهج اللغة العربية, ط1, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الاسدي , سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (2015) : الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والاداربة والعملية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- ابراهيم, مجدي عزيز (2007): التفكير التطوير الابداع وتنمية الذكاء, سيناريوهات تربوية مقترحة, عالم الكتب.

- الصبيح نبيل أحمد عامر (1981), دراسات في إعداد وتدريب المعلمين مصر, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية
- احمد ،عبد العزيز سليمان (2001) : فعالية استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات التخيل من
 - خلال مادة الرسم الهندسي لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة حلوان .
- Bernstein LBerastein, m (2003) intuitive tools for innovative thinking, department of psychology, micchign state university .U.S.A